



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مأساة واقعة الطف وقتل الطفل الرضيع

السيد محمد صادق بحر العلوم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ماساه واقعه الطف و قتل الطفل الرضيع

کاتب:

سید محمد صادق بحر العلوم

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٦	مأساه واقعہ الطف و قتل الطفل الرضيع
٦	اشاره
٦	مأساه واقعہ الطف و قتل الطفل الرضيع
١٠	تعريف مركز

نويسنده : السيد محمد صادق بحر العلوم

ناشر : السيد محمد صادق بحر العلوم

مأساه واقعه الطف و قتل الطفل الرضيع

في صباح العاشر من شهر محرم الحرام سنة ٦١هـ جريه، قامت معركة حامية الوطيس في ساحه كربلاء، بين جيشين: جيش بنى هاشم وأصحابهم، بقيادة الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وأهل بيته وأصحابه، وعددهم السبعين.. في مقابل جيش بنى أميه وبقياده عمر بن سعد، وبعدد أقل الروايات تقول عشره آلاف مقاتل. في نهار شديد الحراره، في الوقت الذي يقف الجيش الأموي مانعاً وصول الماء إلى معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) لأكثر من يوم، حتى بات جميع من في معسكر الإمام يعاني شده العطش في حين سلطت أشعه الشمس حرارتها، فعانى الجميع هذا الإجراء القاسى والهادف إلى الضغط على الإمام الحسين (عليه السلام) بالتسليم، والطاعه للحكم الأموى، الذي فقد كل القيم الإنسانيه، وفكره الشاغل إرغام الناس إلى طاعه حكمه، مهما كلف الأمر. الإمام الحسين (عليه السلام) يوضح هدفه من ثورته منذ لحظتها الأولى حين يودع فيها أهل بيته وعشيرته ليترك مدينه جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) متوجهاً إلى كربلاء حيث مكان استشهاده قائلاً: (أنى لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح فى أمه جدى محمد، أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر، وأسير بسيره جدى محمد، وأبى على بن أبى طالب فمن قبلنى بقبول الحق، فالله أولى بالحق، ومن رد علىّ هذا اصبر حتى يقضى الله بينى وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين). هذا هو هدف الإمام الحسين (عليه السلام) من نهضته، أما العدو الأموى فى الشام، يزيد بن معاويه، والذي أعلن هدفه منذ تسلط على السلطه التى تسلمها بعد التهديد رغم افتقاره التام إلى مقومات تلك السلطه، حيث وضع أمام

عينه، الحكم هو الغايه الأساسيه فى نهج الأمويين، وهذا ما وضح فى رسالته إلى واليه فى المدينه عندما طلب أن يأخذ البيعه من الحسين (عليه السلام) وبعض أتباعه من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله)، أخذاً شديداً ليس فيه رخصه، فمن يأبى عليك منهم فأضرب عنقه، وابعث إلى برأسه). هدفان، عنف ولا عنف، سلم ولا سلم، خير وشر، انه صراع بين توجهين: حياه وموت، ومبدأ الإمام الحسين (عليه السلام)، تخليص أمه الإسلام من حاكم لا يعرف إلا نفسه ولعبه، ومصلح جُل تفكيره أن ينقذ الإنسان من الاستعباد والظلم، والعيش بكرامه. ساحه كربلاء يتنافس على أرضها فريقان.. فريق يدعو للحق وهم قله فى عددهم، وفريق يدعو للباطل وهم كثره. يمثل الباطل جيش يزيد بن معاويه الأموى والذى يعلن عن مبادئه قطع المياه عن جيش الإمام الحسين ليموت وكل من معه عطشى، مبدأ الطغاه، وصوت الجاهليه البغيض، وبصوت عالٍ، اقتلوا الحسين وأهل بيته، وأصحابه، وأبيدوهم حتى الأطفال والنساء، واحرقوا عليهم خيامهم لتصهرهم رمضاء كربلاء، ولنشفى بهم صدورنا، ولنحصل على جائزه أميرنا الأموى. والإمام الحسين (عليه السلام) وهو الذى يدعو للحق، ويشهد قتل أهله وأصحابه، لم يبق له من تلك الصفوه إلا طفل رضيع لم يتجاوز الأشهر الستة من طفولته أخذ به الظماً، وقد جف لبن أمه من العطش، حملته أمه إلى ساحه الوغى، ووضعتة فى حضان أبيه الحسين، وهو يعانى سعي الموت من ظماً، يخمد على شفاه ذابله، وجذوه الطفوله البريئه يغفو شاحباً على وجنتين أتعبهما رهج الموت، وبين أنين جراح الأب المظلوم، يرفع الإمام الحسين طفله على كفين مجهدتين أمام الجيش الأموى المقاتل، ويصيح بضعيف صوته، يا أعداء الله، يا جيش بنى أميه إن كان للكبار ذنب تقتلوههم،

فما ذنب هذا الرضيع، خذوه واسقوه جرعه من الماء قبل أن يفارق الحياه! فيختلف الجيش الأموي فيما بينه، بعض يوافق وآخر يعترض قائلاً: إن كان الكبار لم يبايعوا يزيداً! فما ذنب هذا الرضيع؟ وآخر ينادى اقتلوا أهل هذا البيت كبيرهم وصغيرهم لتخلوا الأرض لبني عبد شمس. ويحملك عمر بن سعد في جيشه واختلافهم فيما بينهم، وقبل أن يفقد سيطرته يشير إلى احد قواد جيشه وهو حرمله بن كاهله قائلاً له: حرمله اقطع نزاع القوم واقتل الرضيع، وعلى فوره سدّد سهماً إلى رقبه الطفل، فذبحه من الوريد إلى الوريد، تاركاً الرضيع يرفرف بين يدي والده الإمام الحسين (عليه السلام) والدم منفجراً يشخب من وريده، وما هي إلا لحظات وذبل، وتجمد، فيحمله الأب المظلوم إلى معسكره، لتراه أمه مذبحاً، فتصاب بالذعر والذهول. إن هذه المأساه مأساه الطفل الرضيع لها امتيازها الخاص عن شهداء الطف وهي: قتل الطفل تمثل غايه القسوه الدمويه فى الجيش الأموي، وتؤكد بذلك إلحاح هذا الجيش فى القضاء على أهل البيت (عليهم السلام) كبيرهم وصغيرهم وهذا ما يصور لنا خوف الأمويين من أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم أحق بالسلطه من غيرهم. لم يؤثر هذا الموقف فى عقيدته الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يرى طفله متضرجاً بدمائه رغم أبوته إلا انه عبر عن إثراء كبير للنهضة الحسينيه الإصلاحيه فى تعديل مسار التحرك الإسلامى نحو التصحيح، فقد كان الكسب الإيجابى متمثلاً بالأتى: إنه (عليه السلام) فى سبيل نهضته الخالده، قدم بكل بطوله القرابين بما فيهم الصغار لتروى بدمائها ارض كربلاء، لتبقى الذكرى حيه على مر الزمن. وقد كشف (عليه السلام) بهذا المبدأ التضحيى ببريه الأمويين، وتهالكهم على السلطه، فى مقابل تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) فى سبيل الإسلام

إيماناً منه لإحياء دين جده المصطفى (صلى الله عليه وآله). ومن هذا المنطلق تبقى ثوره الإمام الحسين (عليه السلام) أبو الأحرار مع التاريخ خالده، وتتجدد كلما مر عليها الزمن. وستبقى تلك النهضة رمزاً للحركات التصحيحية، ورمزاً للحق ضد الباطل. فسلام عليك يا أبا الشهداء، يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

